



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية
المرحلة الأولى/النحو العربي (شرح ابن عقيل)

عنوان المحاضرة (أقسام الفعل وعلامته)

أستاذ المادة:

الاستاذ الدكتور ياسين عبدالله نصيف / م.م. هبة صلاح الدين حسين

العام الدراسي 2023 - 2024

س1- إلى كم قسم ينقسم الفعل ؟

ج1- ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

1- الفعل الماضي

2- الفعل المضارع

3- فعل الأمر .

س2- ما علامات الفعل الماضي ؟

ج2- للماضي علامتان :

1- قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبَتْ ُ ، ونحو : تَبَارَكْتَ ياذا الجلال والإكرام .

2- قبوله تاء التانيث الساكنة ، نحو : شَرِبَتْ فاطمةُ، ونحو : نِعِمْتَ ِ المرأةُ المتحجبةُ، وَبِئْسَتْ ِ المرأةُ المتبرِّجةُ. وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتَّائِثِ مِرْ " .
وبهذه العلامة أُبطلت حُجَّة من قال : إِنَّ (نِعَمَ ، وَبِئْسَ) اسمان .

وكذلك أبطلت حُجَّه من قال : إِنَّ (ليس ، وعسى) حرفان ؛ لأنهما يقبلان تاء الفاعل ، وتاء التأنيث معاً ، نحو : ليست ، ولست ، وعست ، وعسيث .

س3- ما علامات الفعل المضارع ؟

ج3- علامته قبوله الجزم ب (لم) ، نحو : لم يضرب . وهذا معنى قوله :
" فعلٌ مضارع يلي لم كيشم " . وله علامات أخرى ، كقبوله السين وسوف ، نحو : سأذهب ، وسوف أذهب . وقبوله النصب ب (لن) نحو : لن أذهب . وكونه مبدوءاً بأحد أحرف المضارعة المجموعة في قولك (أنيت) ، نحو : أذهب ، نذهب ، يذهب ، تذهب .

س4- ما علامات فعل الأمر ؟

ج4- علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضربن ، واخرجن . وهذا معنى قوله : " وسم بالثون فعل الأمر إن أمر فهم " .

س5- ما الحكم إذا دلت كلمة على الفعل ولم تقبل علاماته ؟

ج5- إذا دلت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ، نحو : هيهات بمعنى بُعد ، وشتان بمعنى افتراق ، وسرعان بمعنى أسرع .
وإن دلت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم ب (لم) فهي اسم فعل مضارع ، نحو : أفي بمعنى أتضجر ، وآه بمعنى أتوجع ، وبخ بمعنى أستحسن . وإن دلت كلمة على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل ، نحو : نزل بمعنى انزل ، وإما مصدر نائب عن فعله ، نحو : صبراً بمعنى اصبر .

وإن قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تَذْهَبَنَّ .

(م) س6- ذكرت اسم الفعل ، فما هو اسم الفعل ؟

ج6- اسم الفعل : هو ما دلّ على معنى الفعل ، وزمنه ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، وإضماره ، نحو(هيئات) اسم فعل ماضٍ ؛ لأنه بمعنى الماضي بَعْدَ ، وبذلك يكون قد دلّ على الزمن الماضي ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، نحو : هيئات العقيقُ ، وهكذا تقول فيما دلّ على المضارع كَأَفٍّ ، أو الأمر كَصَهٍ ، ومن إضمار الفاعل قولك : صَهٍ بمعنى اسكت . وقد يكون اسم الفعل لازماً مع أنّ فعله متعدٍ وهذا ليس بغالب ، نحو (آمين) فهو لازم مع أنه بمعنى استجب ، وهو فعل متعدٍ ، ونحو (إيه) فإنه لازم مع أنه بمعنى زدني ، وهو متعدٍ كما ترى .

(م) س7- اذكر خلاف العلماء في أسماء الأفعال .

ج7- اختلف النحاة في أسماء الأفعال على النحو الآتي :

1- جمهور البصريين : يرون أنها أسماء قامت مقام الأفعال في العمل ، ولا تتصرف تصرف الأفعال ؛ ولذلك لا تختلف أبنيتها باختلاف الزمان فتبقى على صورة واحدة . أما الأفعال فتختلف أبنيتها باختلاف الزمان ، فالماضي (ذهب) تختلف بنيته عن المضارع (يذهب) وعن الأمر (اذهب) .

وكذلك لا تتصرف أسماء الأفعال تصرف الأسماء بحيث يسند إليها إسناداً معنوياً ؛ ولذلك لا تقع مبتدأ ، ولا فاعلاً ؛ وبهذا اختلفت عن الصفات ، كاسم الفاعل واسم المفعول ؛ لأن اسمي الفاعل والمفعول وإن قاما مقام الأفعال في العمل إلا أنهما يتصرفان تصرف الأسماء فيقعان مبتدأ وفاعلاً... إلخ

3- جمهور الكوفيين : يرون أنها أفعال ؛ لأنها تدل على الحدث والزمن ، وإن كانت جامدة لا تتصرف تصرف الأفعال ، فهي مثل : (عسى ، وليس) ونحوهما من الأفعال الجامدة .

3- أبو جعفر أحمد بن صابر : يرى أنها نوع خاص ، ليست أفعالاً ؛ لأنها لا تتصرف تصرف الأفعال ، ولا تقبل علامات الأفعال ، وليست أسماءً ؛ لأنها لا تتصرف تصرف الأسماء ، ولا تقبل علامات الأسماء ؛ ولذلك عدّها نوعاً رابعاً من أنواع الكلمة ، وسماها (الخالفة) .

